الأنباء
الخميس 1 ديسمبر 2011

عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

مصادر لـ «الأنباء»: البرازيل عرضت على سليمان استخراج نفط لبنان

أكدت مصادر نيابية لـ «الأنباء» ان نائب رئيس الجمهورية الفيدرالية البرازيلية ميشال ثامر عرض على رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان تولي شركات برازيلية عملية التنقيب عن الغاز في بحر لبنان لما لبلاده من خبرة بترولية لا تقل شأنا عن الشركات العالمية الأخرى.

وبحسب هذه المعلومات ان ثامر قال لسليمان ان في بلاده كميات هائلة من النفط يتولى خبراء برازيليون عمليات استخراجها مع الغاز وقد أخذت الحكومة البرازيلية، على عاتقها، الدعم المالي ولم تلجأ للاستعانة بالخارج هربا من الشروط الاحتكارية فالأمر يتطلب جهدا كبيرا وعملا لا يتوقف وولاء وطنيا صادقا.

● بيروت ـ منصور شعبان

عون اعتبرها خوة لمصلحة الاستقرار وحزب الله صامت وسليمان بارك وفرنجية هنأ وبري اعتبره لمصلحة البلد

ميقاتي «موَّل» محكمة الحريري.. والحكومة اللبنانية باقية

وأخيرا حسم رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، في موضوع تمويل المحكمة الدولية، قول كل خطيب، فأعلن ظهرا من خلال مؤتمر صحافي بلا أسئلة واستفسارات عن تحويله حصة لبنان من تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، الى المحكمة الدولية.

واعتبر ميقاتي أن هذا القرار يحمي لبنان ويجنبه استحقاقا صعبا ويبعده عن تداعيات أحداث المنطقة، ويعكس التزامه بالقرارات الدولية ويعزز الثقة فيه.

لكن ميقاتي لم يوضح كيفية تحويل المال، من خلال هيئة الاغاثة العليا التابعة مباشرة لرئاسة مجلس الوزراء، أو عبر سلفة خزينة بمرسوم وقعه شخصيا مع الرئيس ميشال سليمان ووزير المال محمد الصفدي، انما بدت واضحة الموافقة الضمنية لوزراء بري وحزب الله والعماد ميشال عون الذي استبق إعلان ميقاتي بوصفه تمويل المحكمة «بالخوة» أي الإتاوة التي تدفع غصبا عن دافعها.

يذكر أن حصة لبنان من موازنة 2010 حولها رئيس الحكومة يومذاك سعد الحريري تحت بند «استشارات قضائية».

وأكد ميقاتي أهمية أن تكون المحكمة حيادية وعادلة في مقاربة هذا الملف، وعسى أن يكون التمويل حافزا لكل اللبنانيين كي يتخطوا خلافاتهم وانقساماتهم، داعيا الى العودة فورا الى طاولة الحوار الوطني الجامع برعاية الرئيس ميشال سليمان.

وشدد على أن «القرار ليس انتقاصا من دور أي مؤسسة دستورية وليس انتصارا لفريق على آخر، بل مكسب للدولة ولجميع اللبنانيين من دون استثناء».

رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي مبتسما خلال اعلانه تمويل المحكمة الدولية (محمود الطويل)

وتبلغ حصة لبنان المحولة الى المحكمة أمس 32 مليون دولار، ودعا ميقاتي جميع الوزراء الى اعتبار هذا اليوم بمنزلة انطلاقة جديدة للعمل الحكومي والسعي الى معالجة مشاكل وزاراتهم وحل الخلافات الشائكة والمزمنة خدمة للوطن وللبنانيين.

وشدد على أن «الأخطار التي تواجه وطننا تتطلب موقفا واضحا وقرارا جريئا على قدر المسؤولية التي حملني إياها اللبنانيون»، لافتا الى أن «إصراري على تمويل حصة لبنان من المحكمة الدولية ينبع أولا من حرصي على حماية لبنان دولة الحق بشعبه وجيشه ومقاومته وثانيا من إيماني الراسخ بمبدأ إحقاق الحق والعدالة وثالثا من التزامي بألا أكون رئيس مجلس وزراء يخل بالتعهدات الدولية أو يساهم في تدهور أوضاع البلد الداخلية على الصعد والمستويات كافة».

وتمنى ميقاتي على الاخوة العرب والمجتمع الدولي أن يتفهموا حساسية الوضع اللبناني عبر دعمه في المجالات كافة ليبقى لبنان منارة في هذا الشرق ضامنا للتعددية والرقي والازدهار، متعهدا بتقديم مصلحة لبنان واستقراره وسلامة أرضه وشعبه على أي مصلحة أخرى.

وعلى الفور أعلنت المحكمة الدولية عبر «تويتر» أن قرار ميقاتي «مشجع للغاية».

فرنجية يدعم ميقاتي

وكان النائب سليمان فرنجية، رئيس تيار المردة أول المرحبين بقرار ميقاتي، وقد أكد بعد لقائه البطريرك الماروني بشارة الراعي في بكركي أمس، وقوفه الى جانب حلفائه فيما يتعلق بالمحكمة الدولية، واضعا ثقته برئيس الحكومة نجيب ميقاتي، ومؤكدا عدم استقالته.

ووضع فرنجية زيارته الى بكركي للوقوف الى جانب البطريرك الراعي صاحب المواقف المعتدلة، منددا بالحملة التي شنت عليه.

سليمان يهنئ بري وميقاتي

ولعب الرئيس نبيه بري دور العراب لهذا المخرج، بالتعاون مع رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، والرئيس ميقاتي بالطبع، وضمن متابعة الرئيس ميشال سليمان، الذي اتصل فور إعلان ميقاتي موقفه، بالرئيس بري والرئيس ميقاتي مباركا هذه الخطوة.

وكان ميقاتي استبق إعلانه هذا بإصدار بيان يلغي فيه جلسة مجلس الوزراء المقررة أمس.

واعتبر بري القرار المتخذ بأنه لمصلحة اللبنانيين. ولفت الحكومة الى ضرورة الانصراف لشؤون الناس.

وعلمت «الأنباء» أن هناك اتجاها لتلبية طلبات كتلة العماد عون المتعلقة بمشاريع للوزارات التي تشغلها.

حزب الله يعمم موقفه

المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل استبق قرار ميقاتي بزيارة الرئيسين بري وميقاتي، والعماد ميشال عون ووضعهما في أجواء موقف الحزب المتحفظ على تمويل المحكمة للاعتبارات المعروفة، لكنه وكما سبق ان اشارت «الأنباء» يفوض رئيس المجلس بما يراه مناسبا ما يعني الاستعداد لغض النظر عن تمرير التمويل.

من جهته، رئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، قال بعد زيارته رئيس المجلس ان الرئيس بري بذل قصارى جهده لتحصين الوضع الحكومي ومعالجة الخلاف حول تمويل المحكمة، معتبرا ان الأولوية الآن يجب ان تكون لتلاقي الاطراف الداخلية لحماية الاستقرار في مواجهة التداعيات المحتملة للأحداث في سورية والمنطقة، واعتبر جنبلاط ان الحكومة الحالية هي احد العوامل الاساسية لضمان الاستقرار لان البديل عنها هو الفراغ المفتوح على كل الاحتمالات.

عون: اخترنا الاستقرار الداخلي

بدوره قال العماد عون اذا كان الخيار بين الاستقرار الداخلي والمصاعب الخارجية سنختار الاستقرار الداخلي.

واضاف: انا اعتبر تمويل المحكمة «خوة» لكن على الحكومة ان تتحمل مسؤولياتها، فاذا بتعتبر انها تدفع «خوة» أو فدية على الطريقة الاسلامية يصبح الأمر معقولا.

● بيروت ـ عمر حبنجر

ماذا قال نصر الله لكوادره عن سورية؟

السيد حسن نصرالله

طمأن الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله كوادر حزبه لجهة قدرة الحزب على تجاوز تداعيات ما يجري في سورية. وفي لقاء جمع عشرات الكوادر الحزبية لتوضيح دور وموقع وتأثير الاحداث في سورية على حزب الله ـ بحسب احد الكوادر الحزبية ـ اظهر السيد نصرالله ثقة بقدرة الحزب على التعامل مع التحديات التي تواجهها سورية ونظامها، مبديا اعتقاده أن القيادة السورية قادرة على الصمود في مواجهة ما يحاك ضدها من مؤامرات، من دون ان ينفي احتمال سقوط النظام، كما أنه لم يستبعد ان يقوم الحلف الاطلسي بتنفيذ غارات جوية تستهدف المدن السورية، وتحديدا دمشق.

السيد نصرالله الذي كان يشيد بالعلاقة الوثيقة والتاريخية بآل الاسد، خلال مخاطبته الحاضرين، برر اشادته ـ بحسب المصدر نفسه ـ بالثقة التي يبديها لخيارات هذه العائلة الصادقة والجدية ضد اسرائيل، معتبرا ان دعم حزب الله النظام السوري ينطلق من موقف اخلاقي قبل اي شيء آخر. لكن السيد نصرالله، وردا على سؤال ان كان الحزب سيتدخل مباشرة في حال تعرضت دمشق لقصف «الناتو»، أجاب: «الحزب حليف النظام السوري وليس تابعا له»، معتبرا ان «استهداف دمشق يختلف عن استهداف طهران»، ومؤكدا ان «حزب الله لن يتدخل عسكريا فيما لو وقع تدخل عسكري غربي او تركي».

لكن السيد نصرالله، وبحسب صحيفة «البلد» اللبنانية، بدا مطمئنا إلى قدرة نظام الاسد على المواجهة والصمود، تحدث بشكل مفصل عن القوى الداخلية السورية التي تدعم استمرار النظام وبقاءه، وهو إذ اشار بتماسك الجيش والقوات المسلحة وقدرتها على الصمود والتماسك، لفت الى ان كل الأقليات الدينية والعرقية تقف خلف النظام، وقدر ان النظام يستند إلى أكثر من ستة ملايين سوري مقتنعين أن انهيار النظام سيضر بمصالحهم وبوجودهم في هذا البلد.

وإزاء فرضية سقوط النظام التي كانت تشغل الكثير من الحاضرين في هذا اللقاء، لجهة انعكاساتها على موقع ودور حزب الله السياسي والمقاوم، قال السيد نصرالله لمحازبيه: ثقوا بأن الحزب أقوى من أي دولة اقليمية في المنطقة (من دون ان يتضح ان كان يدرج اسرائيل في هذا السياق)، مشيرا بذلك إلى أنه حتى لو تغير النظام في سورية فإن لدى حزب الله الكفاءة والقدرة على التصدي لأي محاولة للنيل منه عسكريا او امنيا. وشدد على ان لبنان تحت السيطرة وليس هناك من خطر يخشاه الحزب امنيا او عسكريا من الداخل، مؤكدا ان «البلد مضبوط» والكل يدرك هذه الحقيقة ويعرف حدوده.

لماذا خفض جنبلاط لهجته تجاه سورية؟!

وضع النائب وليد جنبلاط من مهاجمته للنظام السوري، التوصل الى حل للأزمة الحكومية في عهدة الرؤساء الثلاثة، لكن اللافت في كلام رئيس الاشتراكي هو مابدأ «نأيا بالنفس» عن الأحداث السورية، بعد سلسلة «النصائح» التي وجهها خلال الأشهر الماضية للنظام السوري، إذ دعا جنبلاط المراهنين على سقوط النظام أو «الملتصقين» به إلى عدم الرهان، رابطا الوحدة الوطنية السورية والأمن السوري بالوحدة الوطنية والأمن اللبنانيين. وحث على مساعدة سورية على «الخروج من المحنة».

ويحاذر جنبلاط الدخول في مواقف سياسية حادة، لاسيما تجاه النظام السوري، وذلك لجملة اعتبارات تدفعه إلى التريث. وقد علم أن بعض الأصدقاء تمنوا عليه التخفيف وثمة معلومات تتحدث عن أن القيادة الروسية فاتحت «أبو تيمور» في هذا الشأن عبر اتصالات مباشرة معه من خلال العلاقة التاريخية التي تربط المختارة بموسكو التي سبق لها أن تدخلت لحماية جنبلاط شخصيا وسياسيا في محطات مفصلية وحساسة من خلال العلاقات المميزة التي تربطها ببعض القوى الإقليمية. ومن هذا المنطلق لايزال خط دمشق مفتوحا للوزير غازي العريضي، هذا إضافة إلى أن جنبلاط لا يريد أن يغضب حزب الله في هذه المرحلة الدقيقة، وقد أدرك أن لعبة الفصل بين حزب الله والنظام السوري بحيث يكتفي بدعم الأول ويبتعد عن الثاني لعبة خطرة غير قابلة للتطبيق عمليا...

وليد جنبلاط

حبيب لـ «الأنباء»: المعلم لم يتعظ مما آلت إليه مكابرة النظام الليبي

فريد حبيب

رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب فريد حبيب أن المناورات العونية حيال تمويل المحكمة الدولية تارة عبر تعطيل جلسات مجلس الوزراء وطورا عبر اختلاق طروحات واقتراحات وهمية لإضاعة الوقت، لن تلغي واقع وجوب دفع الحكومة حصة لبنان من ميزانية المحكمة، كما أنها لن تؤول الى إطالة المهل المعطاة له في هذا الشأن، معتبرا بالتالي أن الحكومة اللبنانية أمام خيارين لا ثالث لهما، إما أن تكون مع منطق العدالة وتقر بند التمويل عملا بالاتفاقية بين لبنان والمحكمة، وإما أن تحتجب عنه وتتحمل بالتالي مسؤولية إدخال لبنان في مواجهة مع المجتمع الدولي وإسقاط عقوبات دولية عليه لن يستطيع تحمل أوزارها.

ولفت النائب حبيب في حديث لـ «الأنباء» الى أن ما ذكرته إحدى الصحف المحلية نقلا عن مصادر موثوقة بأن الرئيس ميقاتي لمس «نظرية» في مواقف العماد عون من تمويل المحكمة الدولية، يترك انطباعا بعدم صدقية تلويحه بالاستقالة فيما لو تمنعت حكومته عن تمويل المحكمة، ويرسم علامات استفهام كبيرة حول ما اذا كان الرئيس ميقاتي قد أتقن لعبة توزيع الادوار الى حد إيهام اللبنانيين والأمم المتحدة بحرصه على التزام لبنان بالتعاون مع المحكمة وتنفيذ القرارات الدولية، مؤكدا بالتالي أنه مهما حاولت قوى «8 آذار» ومعها من معها من قوى محلية وإقليمية التهرب من إقرار بند تمويل المحكمة، فلن تنجح في إسقاط الاستحقاق عن جدول مسؤوليات الحكومة، وفي إيجاد مخرج للرئيس ميقاتي للتفلت من وعوده التي أطلقها من على المنابر المحلية والدولية.

على صعيد آخر، وعن كلام العماد عون أن المحكمة الدولية تتنافى مع حقوق الانسان، رد النائب حبيب متسائلا: كيف يمكن لمحكمة أن تتعارض مع حقوق الانسان وهي تشكلت بالأساس لحماية هذه الحقوق وللاقتصاص ممن استباحها عبر اغتيال رئيس وزراء لبنان الرئيس الشهيد رفيق الحريري وسائر شهداء ثورة الأرز الذين سقطوا بسبب مطالبتهم بتلك الحقوق، معتبرا بالتالي أن جل ما استخلصه العماد عون من المحكمة الدولية هو تعارضها مع حقوق الإنسان، متعمدا غض النظر عن زعماء وقادة لبنانيين تمت تصفيتهم جسديا على قاعدة لا حقوق ولا إنسان في قاموس وشرعة وعقيدة من نفذ عمليات الاغتيال، معتبرا بالتالي أن العماد عون يقارب ملف المحكمة الدولية انطلاقا من تحالفه مع «حزب الله» والنظام السوري وعملا بتوجيهات الحزب الحاضن للمتهمين بعمليات الاغتيال، ضاربا عرض الحائط بحقوق اللبنانيين الإنسانية والسياسية على حد سواء.

وعن عودة استهداف الداخل الإسرائيلي بصواريخ الكاتيوشا انطلاقا من جنوب لبنان، ختم النائب حبيب متسائلا عن الرابط بين كلام وزير خارجية النظام السوري وليد المعلم الذي أعلن فيه انتهاء الهدوء في السياسة السورية وبين إطلاق الصواريخ بعد ساعات قليلة من إعلانه، معتبرا بالتالي أن النظام السوري أوعز الى عملائه في لبنان بتوجيه رسالة تحذير الى العالم للتأكيد على ما قاله رأس النظام بشار الاسد ان زلزالا سيضرب المنطقة الشرق أوسطية فيما لو تعرض لضربة عسكرية، وأيضا للتأكيد أن لبنان سيكون أول الدول التي ستدفع ثمن انهيار هذا النظام، مشيرا في المقابل الى أن الوزير المعلم ونظامه القمعي مستمر في المكابرة ولم يتعظ مما آلت اليه مكابرة النظام الليبي السابق قبيل إسقاطه، واصفا إطلاق الصواريخ بالتزامن مع كلام المعلم بـ «صحوة الموت» التي اعترت جسم النظام في سورية وهي قد تكون من أواخر وسائله قبل الرحيل.

● بيروت ـ زينة طبارة

كيف يفسّر اللواء جميل السيد معنى «سافل ومنحط ولعين وواطي»؟!

مثل المدير العام السابق للأمن العام اللواء المتقاعد جميل السيد أمام محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي روكز رزق، في الدعوى المقامة ضده من وزير العدل السابق شارلي رزق بجرم القدح والذم والتحقير من خلال مقابلة أجرتها محطة «المنار» مع السيد في شهر يوليو الماضي، تضمنت هجوما عنيفا على رزق.

واستجوبت المحكمة السيد في حضور وكيله المحامي أكرم عازوري وبحضور وكيل المدعي، ولدى سؤال السيد عما اذا كان استعمل عبارات نابية بحق الوزير رزق في برنامج «حديث الساعة»، ووصفه المدعي بأنه شخص «سافل ومنحط ولعين وواطي»، أجاب السيد «نعم انا استعملت هذه الأوصاف، وهي جزء مما قلته في المقابلة، بحيث قلت ان الوزير رزق ذهب الى السفير الأميركي جيفري فيلمان في العام 2007 وطلب منه ان يضغط على المحقق العدلي في اغتيال الرئيس الحريري لكي لا يخلي سبيل الضباط الأربعة، وان يطلب من مجلس الأمن الدولي الإسراع في تعيين مدع عام دولي لنقل الضباط الى الخارج».

وقدم السيد شرف لتفسير المفردات التي استعملها بالاستناد الى قاموس «محيط المحيط» بطرس البستاني. وقال ان كلمة سافل هي نقيض عال والسفالة تعني الخساسة وكل فعل دنيء وحقير، فهي الانحدار من الأعلى الى الأسفل، واللعين هي الدعاء بالسخط أي عدم الرضا، وقول فلان ملعون يعني غير مرضي عنه.

جميل السيد

أخبار وأسرار لبنانية

● **الحكومة ضرورة لتقطيع المرحلة:** يقول محلل سياسي «وسطي» إن الحكومة الحالية وبغض النظر عن تركيبتها وأخطائها وانتاجيتها باتت ضرورة ظرفية ومرحلية للاستقرار وتقطيع المرحلة الانتقالية الدقيقة والصعبة التي يجتازها لبنان بالتزامن والتلازم مع ثورات «الربيع العربي».

هذه الحكومة مناسبة لطبيعة المرحلة وساعد وجودها على اجتياز هذه المرحلة الانتقالية الصعبة... فلنتصور مثلا ماذا كان يمكن أن يحدث لو ان الحكومة اليوم برئاسة الرئيس سعد الحريري الداعم للمعارضة السورية والمناوئ للنظام السوري؟ وماذا كان يمكن ان يحدث لو ان حزب الله كان خارج الحكومة وخارج هذا الاطار السياسي الكفيل بضبط إيقاعه ولجم اندفاعته وقوته؟ فمن حظ الحريري أنه لم يكن في رئاسة الحكومة، ومن حظ 14 آذار أنها تجلس في مقاعد المعارضة في زمن الربيع العربي.

وفي رأيه أن لكل الاطراف والقوى مصلحة في استمرار هذه الحكومة بما فيها الاطراف غير الممثلة فيها، وخصوصا تيار المستقبل. فالرئيس نجيب ميقاتي حمى رجال الحريري في السلطة والدولة والادارات، وما فعلته الحكومة عمليا هو ضبط التوترات السياسية ومنعها من النزول إلى «الشارع». ولما كان بقاء الحكومة ضرورة إلى حين جلاء الوضع في المنطقة وتمرير المرحلة العربية الانتقالية، فإن هذه الضرورة تتطلب من قوى 14 آذار عدم الاستمرار في حشر الرئيس ميقاتي وعدم فتح معركة إسقاط الحكومة من دون ان يكون البديل عنها وعندها مؤمنا ومضمونا، وتتطلب من فريق 8 آذار التوقف عن الابتزاز والضغط على ميقاتي وإحراجه دوليا ما قد يؤدي إلى اخراجه من الحكم وفي وقت حساس وخطير.

ويختم هذا المصدر قائلا: من الافضل بقاء الحكومة الحالية إلى حين توافر ظروف يصبح فيها تشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة تكنوقراط غير سياسية للإشراف على الانتخابات المقبلة أمرا ممكنا، على أن يجري في موازاتها استئناف الحوار الوطني للخوض في الملفات السياسية الخلافية الكبرى. وتوافر مثل هذه الظروف الداخلية لا يبدو ممكنا إلا بعد جلاء الظروف والأوضاع العربية لاسيما في سورية.

● **لقاء الحريري جنبلاط:** سرت أقاويل وشائعات عن لقاء حصل في باريس بين الرئيس سعد الحريري والنائب وليد جنبلاط... ولكن مصادر جنبلاط تنفي وتقول إن لقاء جمع جنبلاط مع صديقه الوزير السابق غسان سلامة مستمعا الى ما لديه من معطيات وقراءات دولية وإقليمية.

● **بيضة القبان:** قانون الانتخاب الجديد، وعلى الرغم من الحراك الجاري في شأنه، الا انه لا يجد طريقه الى الإقرار، ما يعني استمرار العمل في القانون الحالي المعمول به، ويشكل موقف النائب وليد جنبلاط «بيضة القبان» في هذا الصدد، حيث انه يرفض القانون المقترح وقد يخرج بوزرائه من الحكومة في حال اصرار الآخرين عليه.

● **لا حرب أهلية في لبنان:** استبعد عضو تكتل الاصلاح والتغيير سيمون أبي رميا، في لقاء مع عدد من الصحافيين في باريس، أن يغرق لبنان في دوامة حرب أهلية جديدة في حال سقط النظام السوري «الذي يستبعد سقوطه» باعتبار أنه «لا أحد يريد حربا داخلية»، وأن حربا كهذه «تفترض وجود فريقين (مسلحين) والحال أن هناك فريقا واحدا».

ويؤكد أبي رميا أن «المعادلة السياسية» القائمة في لبنان «لن تتغير مهما حصل في سورية، إذ إن جمهور حزب الله سيبقى لحزب الله وجمهور (المستقبل) لن يتغير وهكذا دواليك».